أسواق رمضان... الرقابة باردة... والأسعار نار

مدير الشؤون الصحية لـ«الوطن»: استنفار لأن المخالفات تزداد في رمضان

مدير مخابز دمشق لـ«الوطن»: خذوا المعلومات من المكتب الصحفي وليس من صلاحياتي التحدث عن الآلية الجديدة!

فادي بك الشريف

في متابعة لواقع عمل الجهات المعنية الخدمية خلال شهر رمضان المبارك على صعيد الأسواق والشؤون الصحية وعمل المخابز في العاصمة وخاصة بعد تطبيق الآلية الجديدة، تواصلت «الوطن» مع مدير فرع السورية للمخابز بدمشق الذي رفض في بداية الاتصال التحدث عن أي شيء يخص عمل المخابز خلال رمضان، طالباً التواصل مع المكتب الصحفي في الوزارة للحصول على أي معلومات!

وتزامناً مع بدء تطبيق الآلية الجديدة لبيع الخبز في دمشق عبر ٦٥ صالة ومنفذ بيع تابعاً للمؤسسة السورية للتجارة، حاولت «الوطن» الحصول على أي معلومات إضافية عن ساعات عمل المخابز، قال مدير الفرع: إن كل التعليمات صدرت وبالإمكان الحصول عليها من صفحة الوزارة، وأضاف: الحديث عن آلية العمل ليس من صلاحياتي! والمكتب الصحفي أقدر بالإجابة عن هذا الموضوع!، لكن فرع المؤسسة يعمل على مدار الساعة، ولا علم لنا بزيادة أو انخفاض الطلب خلال رمضان، ولاسيما أن إنتاج الفرع لم يتغير.

بدوره أكد مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق الدكتور قحطان إبراهيم في تصريح لـ«الوطن» تكثيف الرقابة اعتباراً من اليوم على مختلف أسواق العاصمة في فترات قبل الإفطار، وبعد الإفطار وحتى السحور وخاصة محال العصائر والحلويات ومن يبيع مواد مكشوفة تضر بالمواطنين من الناحية الصحية.

وشدد إبراهيم على سحب عينات من مختلف المواد، ناهيك عن تحذير المحال التي تبيع مادة (الناعم) التي ينتشر بيعها بكثرة خلال هذا الشهر بأن تكون مغلفة بأكياس بعد عملية تبريدها، مع الحفاظ على النظافة العامة والتشدد بأي مخالفة وخاصة القذارة ضمن المحال، بما فيه مراقبة المحال التي تبيع المأكولات الشعبية.

ولفت إلى أن المخالفات تزيد خلال شهر رمضان، ما يتطلب استنفار جميع العاملين في المديرية لمراقبة الأسواق على اختلافها وتكثيف الرقابة على أسواق الفروج، وتحليل العينات من المواد بشكل يومي، مع التأكيد على محال العصائر التأكد من مصدر المواد المستخدمة في مادة (التمر هندي أو العرق سوس)، وتحملهم المسؤولية كاملة في حال كانت مجهولة المصدر.

ولفت إلى أنه سيتم مصادرة أي بسطة تبيع مواد مجهولة المصدر، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفرض الغرامات المالية بحق أي مخالفة من دون تهاون فيما يخص المخالفات الجسيمة كانتشار مخلفات القوارض إضافة إلى القذارة الكبيرة جداً، الأمر الذي يقتضي التريث بعودة العمل للمحال حتى إشعار آخر.

على حين تستنفر الرقابة التموينية على الأسواق للتقيد بالأسعار الرسمية المعلنة وفرض الإجراءات القانونية اللازمة عملاً بقانون حماية المستهلك.

ونظمت المديرية بدمشق خلال جولاتها أكثر من ٥٠ ضبطاً شمل البيع بسعر زائد لمادة الحليب، و٣ محال تخالف التعليمات الإدارية بشأن الحصول على سجل تجاري، و٤٠ ضبطاً لعدم الإعلان عن أسعار مواد غذائية وغير غذائية طالت فعاليات تجارية بدمر والقنوات والزاهرة وباب سريجة والحميدية وسوق مدحت باشا والعصرونية والمرجة، إضافة إلى سحب عينات من البزورية وسوق الهال والميدان وباب سريجة لبيان مطابقتها للمواصفات القياسية.

بادرة جميلة من إدلب... خيمة رمضانية لإفطار المسافرين

محافظ إدلب لـ«الوطن»: تدشين أعمال تأهيل البنى التحتية لأكبر محطة تحويل كهرباء لتغطية الريف المحرر

محمد منار حميجو

بين محافظ إدلب مختار سلهب أنه سوف يتم إطلاق مبادرة رمضان الخير التي ستقوم بها العديد من الجمعيات الخيرية بالتنسيق مع المحافظة، موضحاً أن هذه المبادرة تتضمن توزيع سلل غذائية فيها المواد الأساسية للمواطنين المحتاجين إضافة إلى نصب خيمة رمضانية على أوتستراد دمشق- حلب في خان شيخون لإفطار الصائمين المسافرين والذين هم في حاجة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار سلهب إلى أنه تم عقد اجتماع مع الجمعيات الخيرية التي سوف تساهم في هذه المبادرة ووعدت بأن تتحرك في هذا الموضوع بشكل جيد، مشيراً إلى أنه بكل تأكيد لدى الجمعيات أسماء الأسر التي هي أشد حاجة لتوزيع السلل الغذائية عليها.

وفيما يتعلق بالأمور الخدمية لفت سلهب إلى أنه تم منذ فترة بسيطة تدشين فرع مؤسسة عمران الخاصة بالإسمنت ومواد البناء وبالتالي أصبح هناك فرع خاص لإدلب وهذا ما يسهل على المواطنين عملية تأهيل منازلهم، لافتاً إلى أنه بإمكان أي مواطن يقوم بتأهيل عقاره الحصول على الإسمنت وذلك بمجرد إبراز وثيقة من البلدية تثبت ذلك، لافتاً إلى أنه يتم العمل حالياً على فتح قسم تابع لفرع عمران في مدينة معرة النعمان.

وبين سلهب أنه تم تدشين الأعمال الأولية لمحطة مياه بسيدا وهي ضخ المياه من أربع آبار حيث سيتم ضخ المياه منها إلى معرة النعمان، كاشفاً أنه تم تدشين الأعمال الأولية لمحطة تحويل بسيدا الكهربائية التي تعتبر أكبر المحطات في إدلب وذلك تمهيداً للعمل على المنظومة الكهربائية لإدخالها في الخدمة، مشيراً إلى أن أهميتها تأتي من أنه بإمكان المحطة أن تغطي الريف المحرر بشكل كامل وباستطاعة جيدة.

ولفت إلى أن هناك الكثير من المشروعات الخدمية سيتم العمل على تنفيذها مثل تأهيل الكثير من شبكة الطرقات في الريف المحرر وعدد من المدارس وخصوصاً أنه كل عام يتم تأهيل ما لا يقل عن أربع مدارس إضافة إلى العمل على تأهيل العديد من المشروعات الخدمية.

وفيما يتعلق بعودة الأهالي إلى بلداتهم وقراهم كشف سلهب أنه تم السماح بالعودة لأهالي قرية كفرسجنة، مشيراً إلى أنه يتم العمل على كل القرى والمدن حتى يعود الأهالي إليها وذلك حسب الظروف لإمكانية العودة، لافتاً إلى أن الهدف الإستراتيجي هو العمل على عودة جميع الأهالي إلى بلداتهم وقراهم وخصوصاً أن عودة الأهالي تضاعفت إلى ثلاثة أضعاف بعدما تم نقل مقر المحافظة إلى مدينة خان شيخون في الريف المحرر ليصل العدد حالياً إلى حوالي ٦٠ ألفاً حالياً في الريف المحرر.

محافظ الحسكة: ارتفاع الأسعار يعود إلى الغلاء العالمي والظروف القاهرة التي يعيشها مواطنو الحسكة

الحسكة- دحام السلطان

شهدت أسواق الحسكة ارتفاعاً سريعاً في الأسعار مع قدوم شهر رمضان المبارك على مستوى اللحوم الحمراء والبيضاء ومختلف المواد الغذائية والسلعية الاستهلاكية، حيث وصل سعر كغ الفروج الحي إلى ١٤.٥ ألف ليرة، ما سجل ارتفاعاً في السعر بعكس الفترات القريبة السابقة، وهذا ينطبق أيضاً على أسعار اللحوم الحمراء «محلية المصدر» التي ارتفع سعر الكيلو غرام منها بشكل كبير اليوم إلى ٦٠ ألف ليرة، ما انعكس سلباً على حركة السوق وضعف القوة الشرائية لدى المواطن، وهذا انطبق أيضاً على ارتفاع سعر البيض الذي وصل سعر الطبق الواحد منه إلى ١٨.٥ ألف ليرة، وأدى ارتفاع سعر الفروج والبيض المفاجئ لعدم توافر المادة بالشكل المعهود كما كان الحال عليه سابقاً، ما أدى إلى خلق هوة وفجوة واسعة وتفاوت بين العرض والطلب بحسب التجار.

وفي السياق وبهدف الوقوف على مستوى وفرة المواد الغذائية التموينية وعملية ضبط الأسعار في الأسواق، بالتزامن مع قدوم الشهر الفضيل، قام محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيّوح بجولة تفقدية شملت المحال التجارية بسوق الهال والمحال الأخرى المحيطة به، أكد من خلالها ضرورة توفير المواد الغذائية بمختلف أصنافها وتفعيل دور الرقابة التموينية والصحية لجهة ضبط الأسعار والتأكد من صلاحية المواد والشروط الصحية لحفظها، مشدداً على عدم التساهل في ضبط الأسواق وتنظيم الضبوط بحق المخالفين.

وبيّن المحافظ في تصريح لـ«الوطن» أن الأسواق تشهد وفرة واسعة في معظم المواد الغذائية والسلعية المختلفة، والتي لوحظ فيها ارتفاع في الأسعار، وهذا يعود إلى الغلاء العالمي في المادة الغذائية، إضافة إلى الظروف القاهرة والصعبة التي يعيشها المواطن في محافظة الحسكة في ظل وجود الاحتلالين الأميركي والتركي والحصار الاقتصادي والتضييق جراء ذلك.

بدوره أوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي الخليف، أن ارتفاع أسعار الفروج، يعود إلى عدم توافر المادة في السوق المحلية واقتصار عملية دخولها إلى المحافظة بطرق غير شرعية عبر معبر «سيمالكا» النهري «غير الرسمي» الذي يربط المحافظة بشمال العراق، وخضوع المادة لمعدلات العرض والطلب وبحسب سعر الصرف، ما أدى إلى حدوث هذا الارتفاع المفاجئ في الأسعار اليوم، وهذا ينطبق أيضاً على أسعار اللحوم الحمراء وإن كانت محلية المصدر، لارتفاع أسعار المادة العلفية وعدم توافر المراعي ووجود الغطاء النباتي لضعف وتأخر هطل الأمطار عن المحافظة لفترات طويلة، بعد أن كانت أسعارها شبه مستقرة خلال الفترات الماضية للأسباب التي تمت الإشارة إليها، لافتاً إلى أن هذا ينطبق على بقية المواد والسلع الغذائية الاستهلاكية الأخرى.

وأشار مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى أنه تم تشكيل لجان مشتركة بين المديرية ودائرة الرقابة الصحية بمجلس مدينة الحسكة، ووضع برنامج يومي لمراقبة الأسواق بشكل يومي، لافتاً إلى أنه سيتم تسيير دورية مراقبة تموينية مشتركة مع الدائرة الصحية أيضاً وبشكل يومي لمراقبة الأسواق بشكل مباشر، ولاسيما اللحوم والأجبان والتمور وجميع المواد الغذائية الأخرى، لمراقبة عملية الإعلان عن الأسعار بالدرجة الأولى في ظل ارتفاع سعر الصرف في القطع الأجنبي التي من المتوقع نزولها اليوم خلال فترة شهر رمضان، مشيراً إلى أن دوريات المراقبة التموينية نظمت منذ مطلع شهر آذار الجاري نحو ١٠ ضبوط تموينية مباشرة تتعلق بالامتناع عن البيع أو البيع بسعر زائد في الأفران، و٨ ضبوط عينات لمواد غذائية وهي قيد التحليل، وقد تمت إحالة الضبوط المباشرة مع مرتكبيها إلى القضاء المختص.

موجة جديدة من الغلاء الفاحش تضرب أسواق حماة!

باعة لـ«الوطن»: حركة البيع تعتمد على «فئة ذوي الحوالات»

مدير السورية للتجارة بحماة: سيتم طرح فروج أرخص من تسعيرة التموين ومن السوق

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ مواطنون التقتهم «الوطن» في أسواق حماة، أن موجة جديدة من الغلاء الفاحش، ضربت الأسواق أمس قبيل حلول رمضان المبارك، كأن هذا الشهر الفضيل – حسب المواطنين – فرصة لجني الأرباح الفاحشة على حساب لقمتهم. وأوضح بعضهم أن أسعارِ الحبوب كالرز والبرغل والعدس والحمص وثبت وثباً عالياً.

وقال أحدهم: تخيل أن كيلو الرز بلغ أمس بلغ ١١٠٠٠ ليرة وقد كان أول الأسبوع بـ٩٠٠٠ ليرة!. وأضاف: هل من المعقول أن تهب الأسعار قبيل رمضان بهذا الشكل؟ وكيف سندبر أمورنا خلاله ونحن بالكاد نستطيع تأمين الحد الأدنى من المواد الضرورية لوجبة «الغداء» فقط خلال الأيام العادية!!. وذكر آخرون أن كيلو الفروج المنظف بسوق ٨ آذار بنحو ٢٦٠٠٠ ليرة، والمشفَّى بـ٣٠٠٠٠ ليرة، وكيلو الفخذة بين ٢٢٠٠٠ – ٢٣٠٠٠ ليرة.

وكشف عدد من الباعة أن أسعار البقوليات والمعلبات والحبوب والمنظفات ارتفعت بين ٢٠ – ٤٠ بالمئة. وأوضحوا أن التجار فرضوا عليهم أسعاراً جديدة منذ نحو أسبوع، على كل المواد التي استجروها لشهر رمضان، وقالوا لهم: «إذا ما عجبكم لا تاخدوا»!.

وذكر بعضهم أن اللعبة لعبة التجار الكبار، فهم من مصلحتهم أن يبيعوا بأسعار معقولة ومناسبة للمواطنين ليربحوا أكثر.

ولفت باعة آخرون إلى أن المواطنين الذين يشترون موادهم لشهر رمضان، هم من الذين لديهم أبناء خارج القطر ويمدونهم بحوالات لتغطية نفقات هذا الشهر. وأشار باعة آخرون إلى أن حركة البيع والشراء بشكل عام تعتمد على هذه الفئة من المواطنين «فئة ذوي الحوالات» وليس المواطنين العاديين.

وذكر باعة أن السكر الأبيض (نوع أول) كان خلال الأسبوع الماضي نحو ٦٤٠٠ ليرة واليوم بـ٧٥٠٠ ليرة للمستهلك وبـ٧٠٠٠ بالجملة. وكيلو الرز القصير الصيني (نخب أول) كان بـ٦٥٠٠ ليرة واليوم ٧٥٠٠ ليرة، والرز المغلف الريف كان بـ٧٨٠٠ ليرة واليوم بنحو ٩٥٠٠ ليرة وهناك ماركات أخرى يتجاوز سعر الكيلو منها الـ١٠٠٠٠ ليرة ورز الكبسة (نخب أول) كان بنحو ١٧٠٠٠ ليرة واليوم بـ١٩٠٠٠ ليرة، وكيلو (سمن فلت) كان بنحو ١٧٠٠٠ وصار بنحو ٢٠٠٠٠ ليرة، وزيت دوار شمس ٨٢٥ مل كان بنحو ١٣٥٠٠ واليوم صار بـ١٦٥٠٠ ليرة.

من جانبه، بيَّنَ مدير فرع السورية للتجارة بحماة حيدر اليوسف لـ«الوطن»، أن الفرع استعد لشهر رمضان المبارك، بطرح تشكيلة سلعية واسعة من الزيوت والسمون النباتية والمواد الغذائية الاستهلاكية والمعلبات والمربيات والمنظفات في صالاته ومراكز بيعه المنتشرة بالمدن والأرياف.. وأكد أن أي صالة بأقصى ريف المحافظة هي مثل أي صالة بمركز المحافظة، فالمواد متوافرة بكثرة وبنوعية جيدة، وأسعار تقل عن مثيلها بالأسواق من ١٥ – ٣٥ بالمئة. وأوضح أن الفرع سيرمم المواد بالصالات والمراكز التي تشهد إقبالاً بسيارتين يومياً، ومن المتوقع أن يشهد الأسبوع الأول من الشهر الفضيل إقبالاً على المواد لكونها أرخص.

ولفت اليوسف إلى أن الفرع طرح في صالات بيع اللحوم المجهزة ببرادات، لحم غنم وبسعر نحو ٣٣٠٠٠ ليرة بينما يباع بالسوق بنحو ٥٥٠٠٠ ليرة، ولحم عجل بسعر ٣٠٠٠٠ ليرة بينما يباع بالسوق بنحو ٤٠٠٠٠ ليرة.

أما عن طرح الفروج فكشف اليوسف أنه بدءاً من يوم الأحد القادم، سيتم طرح كميات جيدة منه، وبسعر يقل عن السوق والنشرة التموينية بنحو ٤٠٠٠ ليرة، وهو ما سيكون له أثر جيد بالسوق.

من جهته، بيَّنَ مصدر في التجارة الداخلية بحماة لـ«الوطن» أن حماية المستهلك مستنفرة بالأسواق طوال الشهر الفضيل لتكثيف رقابتها على المحال عموماً وعلى التي تبيع مواد غذائية ولحوماً خصوصاً. وأوضح أن الرقابة ستكون مشددة لقمع المخالفات ومعاقبة مرتكبي الغش والبيع بسعر زائد.

تفاوت الأسعار بين سوق وآخر..

«الطبق الأبيض» يغيب عن مائدة رمضان.. طبخة الشاكرية بـ١١٠ آلاف ليرة!

اللاذقية- عبير سمير محمود

تتواصل معاناة معظم المواطنين في اللاذقية وخاصة المتضررين جراء الزلزال من ارتفاع الأسعار في الأسواق بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك، لتصبح الكارثة مضاعفة في ظل الظروف المعيشية الصعبة.

ويتساءل عدد من أفراد عائلات مستضيفة لأسر متضررة فقدت منازلها ليلة الزلزال، عن كيفية تدبر الأمور المعيشية في ظل تضاعف الأسعار في السوق ووصول أسعار المواد الغذائية إلى أرقام فلكية خلال الأيام القليلة الماضية دون حسيب ولا رقيب.

وتقول أم رشا لـ«الوطن»: إن أسعار الخضار والفواكه باتت لا تصدق عشية شهر الصيام، فلم نعد نفكر في تحضير مائدة إفطار «محترمة» كما كنا في سنوات سابقة، إذ باتت تقتصر وجبة الإفطار على طبق واحد بعد أن كانت السفرة متعددة الأنواع في سابق العصر والأوان.

وذكرت أنها تخلت عن عادات قديمة كانت تقوم بها في أول أيام رمضان، قائلة: كنا قد اعتدنا تحضير «طبق أبيض» في أول وجبة إفطار تيمناً بعادات وتقاليد قديمة كنا نطبقها في الشهر الفضيل، ومثال على ذلك «الشاكرية» إلا أننا ألغينا هذه العادة بسبب غليان أسعار مكونات هذه «الطبخة» وتكلفة الطبق العائلي تعادل راتب زوجي الشهري بقيمة ١١٠ آلاف ليرة، إذ صار كيلو اللحمة «عجل» ٦٠ ألف ليرة سوريّة، والرز بين ٩ – ١٥ ألف ليرة، البصل ١٥ ألف ليرة للكيلو الواحد، كيلو السمنة يبدأ بـ٢٠ ألف ليرة وما فوق حسب النوع، كيس الشعيرية ٥ ألف ليرة، كيلو اللبن بين ٤ – ٥ آلاف ليرة، إضافة لتكلفة الغاز وبعض أنواع البهارات.

وتساءلت عدة سيدات عن أسباب ارتفاع الأسعار في وقت يجب أن يتم ضبطها تموينياً مع بداية شهر الصيام ليكون شهراً هيناً على الصائمين وخاصة ذوي الدخل المحدود والمتضررين جراء الزلزال بعد أن ضاقت بهم سبل العيش من جميع النواحي.

من جهته، ذكر أبو إبراهيم «رب أسرة متضررة بكارثة الزلزال»، أن أيام التوصية بإحضار أنواع مشكلة من الخضار والفواكه تحضيراً لشهر الصيام باتت من المنسيات على قائمة الاحتياجات اليومية، لتقتصر على نوع واحد تحضره زوجته لمائدة الإفطار مختصرة أنواع الشوربات والمقبلات والفواكه والعصائر والحلويات، ليتبقى «طبق وحيد» من أبسط ما يكون ليسد رمق الصائمين من أفراد أسرته وفق تعبيره.

وفي جولة على أسعار المواد في السوق، فقد سجلت أسعار الخضار تفاوتاً كبيراً بين محل وآخر وسط غياب رقابي عن الأسواق عشية الشهر الفضيل، ليسجل سعر كيلو كل من الباذنجان ٢٥٠٠ – ٣٥٠٠ ليرة، البندورة ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة، البصل بين ١٣ – ١٥ ألف ليرة، الخيار بين ٥٥٠٠ – ٩ ألف ليرة، البازلاء بين ١٥ – ١٨ ألف ليرة، الفول بين ٥ – ٦ آلاف ليرة، الكوسا ٥ آلاف ليرة، السبانخ ٢٥٠٠ ليرة، السلق ١٥٠٠ ليرة، البطاطا ٢٥٠٠ ليرة، الجزر ٤ آلاف ليرة، جرزة البقدونس ٨٠٠ ليرة ومثلها للنعناع، الخسة ٤ آلاف ليرة، على حين تتصدر العوجا قائمة الفواكه الربيعية بسعر يتراوح بين ١٥ – ٢٠ ألف ليرة، والفريز بـ٦ آلاف ليرة.

تجار طرطوس: الغلاء لا علاقة له برمضان بل بالدولار

السورية للتجارة تنوي بيع السلة الغذائية بـ٨٥ ألف ليرة

طرطوس- ربا أحمد

يأمل المواطن مع بداية الشهر في محافظة طرطوس الكرم في أخلاق التاجر والبائع لعل الله يعيده على الجميع بأفضل الأحوال.

بدأت تحضيرات الشهر الفضيل لدى معظم العوائل، فهل ستشهد الأسواق زيادة بالأسعار؟ وهل الطلب الزائد على بعض المواد التموينية سيؤثر في توفر المواد وأسعارها؟

تاجر في سوق هال طرطوس طالب بألا يتهم الشهر الكريم بغلاء الأسعار لكونها ارتفعت منذ عدة أيام نتيجة الأحوال الجوية حيث لم يستطع الفلاح قطاف خضراواته نتيجة غزارة الأمطار ما أدى إلى تراجع الكميات وزيادة الأسعار، لافتاً إلى أن الحمضيات في نهاية موسمها فازداد سعرها أيضاً، ومعظم الخضار والفواكه ذات النخب الأولى والإكسترا تتجه نحو العاصمة والمناطق الشرقية، وبالرغم من ذلك فإن الأسعار ضمن المقبول وبعض الفلاحين يشكون انخفاضها.

وفي جولة على تجار الجملة أشاروا إلى أن الأسعار ستستمر بالارتفاع ما دام أن سعر الصرف غير مضبوط، فالتجار الكبار وأصحاب المصانع لا يرضون بالربح القليل، إضافة إلى غلاء المازوت الأخير أثر على تكلفة النقل جداً والتصنيع أيضاً، ولكم أن تقيسوا ما حصل على أرض الواقع، فلا لوم لا على الكبير ولا على الصغير وإنما على وضع اقتصادي بات خارج السيطرة.

وعن أسعار وزارة التجارة الداخلية، لفتوا إلى أنها أقل من السوق بـ٢٥ بالمئة، وبالتالي ستكثر الضبوط من دون وجه حق بحق التاجر الصغير.

وعن سبب تفاوت الأسعار بين محل وآخر، أوضحوا أن نسب الربح تتفاوت حسب موقع المحل وأجرته العالية وضرائبه ووسائل النقل اللازمة وغيرها التي تزيد من الكلف.

وعن التدخل الإيجابي للسورية للتجارة أكد مدير السورية للتجارة بطرطوس محمود صقر أن الشركة ستؤسس مهرجان «رمضان الخير» بالتعاون مع محافظة طرطوس في مدينة طرطوس القديمة إضافة إلى بيع سلة غذائية متنوعة بقيمة ٨٥ ألف ليرة، وسيعمل الفرع على بيع تشكيلة من الخضار والفواكه التي تنتجها المحافظة في الصالات الرئيسية وبأسعار أقل من السوق.

وعن توفر اللحوم، أشار صقر إلى أن الأمر صعب جداً لكونه لا تتوفر الكهرباء اللازمة للبرادات في صالات طرطوس، إضافة إلى قلة عدد تلك البرادات ومحدوديتها.

وعن ضبوط واقع السوق، أكد مدير التجارة الداخلية بطرطوس نديم علوش أن عمل الدوريات سيكون مكثفاً خلال شهر رمضان قبل الإفطار وبعده، وأكد أن أي مبيع من دون فاتورة من تجار سوق الهال أو غيرهم سيتم بموجبه إحضار التاجر موجوداً.

ولفت إلى أن المحافظة ستعمل بالتنسيق مع الوزارة على تأمين عدد من السلل الغذائية المدفوعة الثمن لأسر الشهداء، إلى جانب أن مهرجان الخير سيطرح أسعاراً مخفضة جداً، وسيتم العمل من الوزارة على طرح مواد جديدة على بطاقة (وين) من دون رسائل.

بدورها غرفة تجارة وصناعة طرطوس تعمل على إطلاق بازار خيري خلال الشهر الفضيل، حيث أكد مدير الغرفة محمد العجي أن البازار سيكون خلال الأسبوع الثاني وسيكون منافساً لأسعار السوق، والجميع يعمل وتتضافر الجهود لمساعدة المواطن في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا.